

# إيضاحات

نشرة توعوية يصدرها  
معهد الدراسات المصرفية  
دولة الكويت - أبريل 2013  
السلسلة الخامسة - العدد 9

## القوائم المالية Financial Statements

تُعد القوائم المالية بغرض تقديم المعلومات المالية اللازمة لمستخدمي تلك القوائم، ومن بينهم إدارة الشركة والمساهمين وحملة السندات والمحللين الماليين والموردين والبنوك والهيئات الرقابية، فضلاً عن الجهات الحكومية الأخرى والمستثمرين المرتقبين.

ويختلف استخدام القوائم المالية باختلاف احتياجات مستخدمي تلك القوائم، فبالنسبة للمستثمرين المرتقبين يكون الهدف هو تقييم المخاطر والعوائد المرتبطة والمتوقعة عند اتخاذ قرار بشأن الاستثمار في شركة ما، بينما تستخدم البنوك القوائم المالية لغرض تقييم الجدارة الائتمانية عند دراسة قرارات الائتمان.

سوف نلقي الضوء في هذا العدد على أهم القوائم المالية، وظائفها وأدوات تحليلها.

### محاو العدد:

- تعريف القوائم المالية
- مكونات القوائم المالية
- الافتراضات المحاسبية الأساسية
- أنواع القوائم المالية
- الإيضاحات المتممة للقوائم المالية
- وظائف القوائم المالية
- أدوات تحليل القوائم المالية



وأشمل من مجرد تحليل القوائم المالية.

يهتم التحليل باستخدام النسب المالية بقياس العلاقات بين بعض القيم في القوائم المالية سواء كانت تلك القيم في نفس القائمة المالية- الميزانية مثلاً- أو قيم مشتقة من أكثر من قائمة مالية- الميزانية وقائمة الدخل مثلاً. وهناك مجالات عديدة يستخدم فيها أسلوب تحليل القوائم المالية من خلال النسب المالية كتحليل السيولة، تحليل الربحية، تحليل النشاط وتحليل الهيكل التمويلي.

### المصادر:

- دليل التعريف بالقوائم المالية - هيئة الأوراق المالية والسلع التوعوية - الامارات العربية المتحدة.
- أدوات تحليل القوائم - موقع تداول نت
- شرح مبسط للقوائم المالية - منتدى جامعة الحسين بن طلال



ص.ب: 1080 الصفاة - 13011 الكويت  
P.O.Box 1080 Safat 13011 Kuwait  
تلفون: +965 22901100 - فاكس: +965 22466430  
البريد الإلكتروني: cs@kibs.edu.kw - www.kibs.edu.kw

مَجْهَدُ الدِّرَاسَاتِ الْمَصْرَفِيَّةِ  
INSTITUTE OF BANKING STUDIES



## تعريف القوائم المالية

القوائم المالية (أو التقارير المالية) عبارة عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة. تعطي هذه القوائم ملخص عن الوضع المالي وربحية هذه الشركة على المدى القصير والمدى البعيد، فهي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في إتخاذ القرارات المختلفة. ويتحدد الهدف العام للقوائم المالية من خلال الهدف العام للمحاسبة وذلك بتوفير البيانات والمعلومات اللازمة والمفيدة للعديد من الجهات التي لها علاقة (مباشرة أو غير مباشرة) بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة في ضوءها، وذلك من خلال:

- 1 - توضيح وتحديد نتيجة العمليات والأنشطة التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال فترة مالية معينة (من ربح أو خسارة).
  - 2 - توضيح قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة زمنية تتمثل في نهاية الفترة المالية .
- ويتم إعداد القوائم المالية في نهاية الفترة المالية التي جرى العرف على أنها تمثل سنة مالية تبدأ في

1/1 وتنتهي في 12/31. وهي تقدم إلى مجموعة من الجهات التي لها علاقة (مباشرة أو غير مباشرة) بالوحدة الاقتصادية، سواء كانت من داخل الوحدة الاقتصادية مثل: الملاك، الإدارة بمختلف مستوياتها، العاملين في الوحدة الاقتصادية، أو من خارج الوحدة الاقتصادية مثل: المساهمين، المستثمرين، المصارف والمؤسسات المالية الأخرى، الدائنين والمقرضين، أجهزة الدولة المختلفة (مثل الوزارة المختصة، وزارة التخطيط، ... الخ)، حيث يتم اتخاذ العديد من القرارات في ضوء البيانات التي تحتويها القوائم المالية.

وبغرض تحقيق الهدف العام للقوائم المالية فإن هناك مجموعة من الأهداف الفرعية التي يجب مراعاة تحقيقها عند إعداد القوائم المالية من أهمها الآتي:

1 - أن البيانات التي تحتويها القوائم المالية يجب أن تساعد على توفير المعلومات المفيدة للعديد من الجهات (الداخلية والخارجية) التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية بهدف اتخاذ القرارات المختلفة، بما يعني ضرورة التأكد من توفير المعلومات لأولئك المستخدمين الذين ليس لديهم السلطة أو القدرة أو الإمكانات على طلب المعلومات مباشرة من الوحدة الاقتصادية، إلى جانب المستخدمين من داخل الوحدة الاقتصادية.

2 - ضرورة الأخذ بالاعتبار اختلاف الاحتياجات من البيانات والمعلومات للجهات المختلفة، وبما يعني أن القوائم المالية يجب أن تعد في ظل الأهداف التي يتوقع أن

تحقق الفائدة لاحتياجات المستخدمين المتعددين سواء في عمليات التخطيط أو الرقابة أو تقييم الأداء ... الخ.

3 - يجب أن توضح البيانات الواردة في القوائم المالية إمكانية المقارنة مع بيانات فترة (أو فترات) مالية سابقة بهدف المساعدة على توفير البيانات والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الخاصة بتقييم الأداء واتخاذ القرارات المستقبلية أو التخطيط لها وكذلك عمل المقارنات المختلفة.

4 - توفير المعلومات اللازمة لما يتعلق بالكيفية التي مارست بها الوحدة الاقتصادية نشاطاتها المختلفة وذلك من خلال تحليل تلك الأنشطة وتوضيح كيفية تدبير أموالها (الحصول عليها) والمجالات التي تم فيها استخدام تلك الأموال.

5 - ضرورة توفير البيانات اللازمة عن المجالات غير



الربحية التي قامت أو ساهمت بها الوحدة الاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بتوفير البيانات عن الدور الاجتماعي (المسؤولية الاجتماعية) وكذلك توفير البيانات المتعلقة بالبيئة، على اعتبار أن هذه الأنشطة لها تأثير واضح (مباشر أو غير مباشر) على المجتمع الذي تعمل الوحدة الاقتصادية ضمن نطاقه.

6 - الأخذ بالاعتبار القدرات المختلفة لاستخدام وفهم البيانات الواردة في القوائم المالية من قبل المستخدمين المتعددين من حيث درجة ثقافتهم الإدارية والمحاسبية وخبرتهم في مجال التعامل مع تلك البيانات خلال فترة أو فترات زمنية سابقة.

## مكونات القوائم المالية

تتكون القوائم المالية لشركة ما من الميزانية، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة التخيرات في حقوق الملكية، والإيضاحات المتممة للقوائم المالية، وعادة ما يرفق بهذه القوائم تقرير مدقق الحسابات، ولذلك يطلق عليها القوائم المالية المدققة.

تعتبر القوائم المالية أهم محتويات التقرير المالي السنوي أو الدوري الذي تصدره الشركة، ويتم مراجعة (تدقيق) تلك القوائم المالية عن طريق مدقق حسابات الشركة، ويرفق بها تقرير مدقق الحسابات، كما أن هذه القوائم لابد أن تعتمد من رئيس مجلس الإدارة أو أحد أعضاء مجلس إدارة الشركة المفوضين لهذا



## أنواع القوائم المالية

## الميزانية

تعرض الميزانية صورة للمركز المالي للشركة من خلال بيان ما لها من ممتلكات (الأصول أو الموجودات) وحقوق الملكية وما عليها من التزامات مالية (الخصوم) في تاريخ معين هو تاريخ الميزانية، ووفقاً للمعادلة الأساسية للميزانية:

وهي: الأصول (الموجودات) = الخصوم (الالتزامات) + حقوق المساهمين

ويطلق على القائمة المحاسبية، التي تبين أصول المنشأة في جانب، وخصوم المنشأة وحقوق الملكية في جانب آخر، اسم قائمة المركز المالي، وانطلاقاً من المعادلة المحاسبية، فإن جانبي القائمة يكونان دوماً متساويين، وبسبب تساوي أو توازن جانبي قائمة المركز المالي، يطلق عليها كذلك اسم الميزانية.

## قائمة الدخل

تعطي قائمة الدخل صورة أكثر وضوحاً عن الشركة حيث تقيس أداء الشركة خلال الفترة المالية المنتهية وتبين ما إذا كانت نتيجة هذا الأداء ربحاً أو خسارة، وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات بالتكاليف. وتعد قائمة الدخل أهم تقرير مالي بالنسبة لكثير من المحللين الماليين والمستثمرين الحاليين والمرتقبين، وهي

توضح ما حققته الشركة من أرباح أو خسائر خلال السنة المنتهية، وقائمة الدخل ذات أهمية كبيرة للمساهمين لأنها:

- 1 - تظهر نتائج أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية.
- 2 - تعتبر مؤشراً هاماً لتوقع ما سيكون عليه مستقبل الشركة.

تبين قائمة الدخل مقابلة الإيرادات المحققة من بيع المنتجات أو تقديم الخدمات مع التكاليف المتكبدة لتشغيل الشركة لتحقيق تلك الإيرادات، والفرق بين الإيرادات المحققة والتكاليف المتكبدة يعتبر صافي الربح أو الخسارة للسنة. وتتكون التكاليف المتكبدة عادة من تكلفة المبيعات، وتكاليف البيع والتوزيع، والمصروفات العمومية والإدارية، وأعباء التمويل.

## قائمة التغيرات في حقوق الملكية

هي القائمة التي تُظهر التغيرات في حقوق الملكية أو أي تغيرات قد تطرأ على بنود رأس المال وحقوق المساهمين. ويظهر من خلال قائمة التغيرات في حقوق الملكية أي تغيرات قد تطرأ على بنود رأس المال وحقوق المساهمين، والتي تعطي معلومات عن التغيرات التي تحدث أثناء السنة على رأس المال والأرباح المحتجزة والتوزيعات والاحتياطات، وهي توضح أيضاً هل أجرت الشركة زيادة على رأس المال؟



عن طبيعة وتأثير ذلك التغيير المحاسبي ومبرراته كإيضاح متمم للقوائم المالية المعدة عن الفترة التي حدث بها التغيير.

## ثالثاً: مبدأ الاستمرارية

يعني هذا المبدأ أن الشركة سوف تستمر في مزاوله نشاطها لفترة غير محدودة من الزمن، وهذا الافتراض يستبعد إمكانية إفلاس الشركة أو تصفيتها في المستقبل القريب، أما إذا كانت الشركة يتهددها خطر الإفلاس أو التصفية فإنه يجب التخلي عن افتراض الاستمرارية، حيث يكون قارئ القوائم المالية مهتماً بالتعرف على نتائج أو قيمة التصفية، وفي حالة عدم اتباع افتراض الاستمرارية لأي ظرف عند إعداد القوائم المالية يجب على الشركة أن تفصح بوضوح أن القوائم المالية معدة على أساس أن الشركة سيتم إشهار إفلاسها أو تصفيتها.

الشأن. وتعرض تلك القوائم المالية ملخصاً للمركز المالي للشركة في نهاية الفترة المالية ونتائج أعمالها وتدقيقاتها النقدية عن الفترة المنتهية في ذلك التاريخ، كما قد يتضمن التقرير السنوي تحليلاً لأهم التغيرات في القوائم المالية عن السنة السابقة.

## الافتراضات المحاسبية الأساسية

## أولاً : مبدأ الاستحقاق

وفقاً لهذا المبدأ يتم الاعتراف بالإيرادات، أي تسجيلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية عند تحققها (حتى ولو لم يتم تحصيل أي مبلغ من هذه الإيرادات)، واعتراف بالمصروفات عند تكبدها بغض النظر عن سداد تلك المصروفات.

## ثانياً: مبدأ الثبات

وفقاً لهذا المبدأ، فإنه يكون على الشركة أن تطبق معالجة محاسبية واحدة على جميع المعاملات المماثلة وعدم تغييرها من فترة لأخرى الأمر الذي يؤدي إلى إمكانية عقد المقارنات بين القوائم المالية للفترات المختلفة، كما يفيد في دراسة اتجاهات المؤشرات المالية. غير أن مبدأ الثبات لا يعني أن الشركة لا تستطيع التحول من تطبيق طريقة محاسبية إلى أخرى، ولكن على أن يقتصر ذلك التحول على الحالات التي يثبت فيها أن الطريقة الجديدة أفضل من الطريقة السابقة، وفي هذه الحالة فإنه يجب الإفصاح

وكيف كانت الزيادة؟ هل أصدرت الشركة أسهماً جديدة؟ هل قامت الشركة بتوزيع أسهم مجانية؟ وهل الأرباح المحتجزة ارتفعت أم انخفضت وبأي مقدار؟ وكذلك الأمر بالنسبة للاحتياطيات.

### قائمة التدفقات النقدية

تعرض هذه القائمة بيان التدفقات النقدية الداخلة للشركة والتدفقات النقدية الخارجة من الشركة خلال الفترة المحاسبية، مع التفرقة بين التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركة، أي أنها توضح قيمة ومصادر التدفقات النقدية الداخلة للشركة وقيمة وأوجه إنفاق تلك التدفقات خلال الفترة، فضلاً عن بيان أثر تلك التدفقات الداخلة والخارجة على الأرصدة النقدية للشركة في نهاية الفترة. وتعتبر قائمة التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية اللازم تحليلها للتعرف على الموقف المالي للشركة، حيث تظهر تلك القائمة المتحصلات والمدفوعات النقدية للشركة وصافي التخير في أرصدها النقدية، مع بيان مصادر وأوجه تلك المتحصلات والمدفوعات مقسمة تبعاً لأنشطة الشركة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية خلال الفترة.

ويهتم المستثمرون بقائمة التدفقات النقدية لأنها تعرض أهم التخيرات في أهم الأصول السائلة لدى الشركة وهو النقدية، كما أنها تجيب عن الأسئلة الهامة التالية:

- ما هي مصادر توليد النقدية خلال الفترة؟
- ما هي أوجه استخدام النقدية خلال الفترة؟
- ما هو التخير الذي حدث على رصيد النقدية خلال الفترة؟

### الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

هي معلومات تفصيلية تُلحق بالقوائم المالية بغرض إعطاء فهم أفضل للبنود الواردة بالقوائم المالية والسياسة المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم والمحاسبة عن بنودها كالسياسات المتعلقة بالأصول الثابتة.



### وظائف القوائم المالية

- قياس الأصول التي تقع في ملكية المشروع.
- قياس الالتزامات المترتبة على إجمالي أصول المشروع.
- قياس التخيرات التي تطرأ على تلك الأصول والخصوم وحقوق أصحاب رأس المال.
- ربط هذه التخيرات بفترات زمنية محددة.
- تصنيف التخيرات المشار إليها على الإيرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر.
- التعبير عما تقدم بوحدات نقدية باعتبارها الوحدة العامة للقياس المالي.

### أدوات تحليل القوائم المالية

#### 1 - التحليل الأفقي

يهتم التحليل الأفقي بدراسة التخيرات التي تحدث لعناصر القوائم المالية من فترة مالية إلى فترة مالية أخرى، بمعنى أنه يهتم بدراسة مبالغ ونسب التخيرات، وهذا بطبيعة الحال يتطلب توفر مجموعة من القوائم المالية المقارنة حتى يمكن قياس مبالغ ونسب التخيرات ثم التوصل إلى نتيجة من تحليل التخيرات. ويمكن القول أن التحليل الأفقي يساعد في فهم وتفسير الاتجاهات بين الفترات المالية لعناصر القوائم المالية.

#### 2 - التحليل الرأسي (أو التوزيع النسبي لعناصر القوائم المالية)

يهتم التحليل الرأسي بقياس نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية إلى قيمة أساسية في تلك القائمة تستخدم كأساس لقياس التوزيع النسبي لعناصر القائمة المالية. وعلى سبيل المثال يمكن قياس نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول ثم المخزون السلعي إلى إجمالي الأصول. وهكذا تتم نسبة كل عنصر من عناصر الميزانية إلى إجمالي الميزانية. ويمكن بطبيعة الحال القيام بنوع آخر من التوزيع النسبي وهو نسبة كل عنصر من عناصر الميزانية إلى إجمالي المجموعة التي ينتمي إليها العنصر مثل نسبة النقدية إلى إجمالي الأصول المتداولة، والمخزون إلى إجمالي الأصول المتداولة. في حين يتم نسبة العدد والآلات إلى إجمالي الأصول الثابتة. هكذا، يفهم من هذا أن التحليل الرأسي يهتم بقياس النسب المئوية لتوزيع عناصر القوائم المالية مما يساعد الإدارة بلا شك في فهم مكونات القوائم المالية بطريقة أكثر سهولة، حيث أن الاعتماد على القيم النقدية المطلقة بتلك القوائم قد لا يساعد على فهم مغزى محتوى تلك القوائم.

#### 3 - تحليل النسب المالية

إن التحليل باستخدام النسب المالية يعتبر من أهم وسائل وأدوات التحليل للقوائم المالية ومن أكثرها شيوعاً لدرجة أن الغالبية تخلط بين التحليل بالنسب المالية للقوائم المالية والتحليل المالي الذي هو أهم